

العجاب في بيان الأسباب

183 - قوله تعالى شهد أنه لا إله إلا هو الآية 18 .

ذكر الثعلبي عن ابن الكلبي قال قدم حبران من أحبار الشام على النبي فلما أبصرا المدينة قال أحدهما لصاحبه ما أشبه هذه المدينة بصفة مدينة النبي الذي يخرج في آخر الزمان فلما دخلا عليه عرفاه بالصفة والنعته فقالا أنت محمد قال نعم قالا وأنت أحمد قال أنا محمد وأحمد قالا فإننا نسألك عن شيء فإن أخبرتنا به آمنا بك وصدقناك قال سلا قالا فأخبرنا عن أعظم شهادة في كتاب الله فأ نزل الله تعالى شهد أنه لا إله إلا هو فأسلم الرجلان .

184 - قوله تعالى وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم الآية 19 .

1 - أخرج الطبري من طريق الربيع بن أنس في هذه الآية قال قال أبو العالية بغيا أي طلبا للملك قال الربيع وذلك أن موسى عليه السلام لما حضره الموت دعا سبعين حبرا من أحبار بني إسرائيل فاستودعهم التوراة وجعلهم أمناء عليه كل حبر جزءا منه واستخلف موسى يوشع بن نون فلما مضى القرن الأول